بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

أملا علينا سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الاسلام محب الدين
ابو الفضل محمد ابن الشحنة الحنفي الحلبي اسبغ الله عليه ثياب لطفه وعطفه
في يوم الاحد حادي عشرين ذي القعدة الحرام سنة خمس وسبعين وثمانمائة
قال رضي الله عنه

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ المسند المعمر
المحقق برهان الدين ابو الوفا بن ابي عبد الله الحلبي سماعا عليه
بقراءة الشيخ الامام الحافظ العلامة قاضي القضاة شهاب الدين
ابي الفضل ابن حجر رحمه الله عليهم بحلب سنة ست وثلاثين وثمانمائة
قال انا المسند الكبير الجليل الاصيل صلاح الدين ابن ابي عمر
المقدسي رحمه الله انا مسند الآفاق علي الاطلاق ابو الحسن علي
ابن البخاري رحمه الله انا خليل بن عبد الله الكبير انا ابو الفرج بن
الحصين الشيباني انا الحسن ابن المذهب انا ابو جعفر القطيعي
انا عبد الله بن الامام احمد بن حنبل نا ابي نا سفيان عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما
اهلكك قال وقعت على امراتي في رمضان قال تستطيع ان
تعتق رقبة قال لا قال تستطيع تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال تستطيع تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم فقال
خذ هذا فتصدق به قال على افقر مني ما بين لابتيها افقر منا
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خذه فاطعمه اهلك
وفي رواية فتبسم حتى بدت انيابه وقال اطعمه عيالك

هذا حديث صحيح ثابت مسند اخرجه الائمة الستة
في كتبهم في باب الصيام فاخرجه البخاري عن علي بن المديني
وعبد الله بن مسلمة القعنبي واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى
وعبد الله بن ابي شيبة وزهير بن حرب ومحمد بن المثنى
واخرجه ابو داود عن مسدد بن مسرهد ومحمد بن عيسى
ابن الطباع واخرجه الترمذي عن نصر بن علي الجهضمي والحسين
ابن حريث واخرجه النسائي عن محمد بن منصور الجواز المكي

واخرجه ابن ماجة عن ابن ابي شيبة كلهم عن سفيان به
فوقع لنا بدلا عاليا لستة بالنسبة الى السماع المتصل ۞
والعرق بفتح العين والراء المهملتين وقد تسكن الراء قفة
مكتل يسع خمسة عشر صاعا وفي بعض طرق هذا الحديث
او عشرين صاعا وقد اختلفت الفاظ هذا الحديث ففي بعض
ما ذكرناه وفي بعضها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر من سأله
عن الجماع في رمضان بالكفارة على هذا الترتيب وفي بعضها التخيير
وعدم الترتيب وفي بعضها الامر بالصدقة فقط ومن ثم اختلف
العلماء في الكفارة والجمهور على انها على هذا الترتيب ثم اختلفوا
في انها هل تجب بالجماع خاصة مع التعمد او تجب بفعل كل مفطر
عمدا او مع النسيان ايضا والاول المذاهب واحوطها مذهب
ابي حنيفة انها تجب بفعل كل مفطر عمدا وان مقدار الواجب لكل
مسكين نصف صاع وذهب الغير الى انه مقدار ربع صاع وهو
مد وفي الخلاف على ان الصاع اربعة امداد وان المأمور به
خمسة عشر صاعا قلنا ليس مجزوما به لما قدمناه من انه يسع

خمسة

خمسة عشر صاعا او عشرين واصرح من ذلك ما ند جاء في بعض
طرقه انه اتي بعرقين وهذا يعين تصريحه ان لكل مسكين مدان
وهو نصف صاع ولهذا قلنا ان مذهبنا احوط المذاهب في ذلك
ثم اختلف في هذا الرجل فقيل هو سلمة بن صخر كما جزم بذلك
ابن بشكوال والحافظ عبد الغني وغيرهما وذكره ابن ابي شيبة
وابن الجارود وقيل هو سلمان بن صخر قال ابو عمر واظنه
وهما من بعض الرواة قال وليس في الصحابة من اسمه سلمان
غير سلمان بن عامر الضبي وسلمان الفارسي وفي هذا القول
نظر لان في الصحابة سلمان بن ثامة وسلمان بن ربيعة
الباهلي وسلمان بن صخر وهو احد من قيل انه صاحب القصة
واسم سلمان اخر لكن مختلف في صحبته والله اعلم ۞
اخر المجلس الثامن والاربعين باستملاء الامام العلامة
جلال الدين ابي بكر محمد بن عمر ابن النصيبي ان شاء الله
المملي بالجامع المؤيدي واجاز ۞

المجلس ٥

ثم املاه سنده وموالده وشيخه قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة
الحنفي المشار اليه من لفظه وحفظه في يوم الاحد ثامن عشرين ذي القعدة
الحرام سنة خمس وسبعين وثمانمائة ٥

قال رضي الله عنه ٥

اخبرنا شيخنا الحافظ الجليل المتقدم ذكره رحمه الله
سماعا بقراءة شيخنا الحافظ المعمر المقدم ذكره رحمه الله بالسند
السابق في المجلس قبله الى الامام احمد بن حنبل رحمه الله عليه قال
انا ابو عامر يعني العقدي نا زهير عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما يصيب المؤمن المسلم من
نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم ولا اذى حتى
الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه ٥

هذا حديث صحيح اخرجه البخاري من حديث ابي سعيد خاصة
عن عبد الله بن محمد عن ابي عامر عن زهير به فوقع لنا بدلا عاليا

له من هذا الطريق والمرء مثلث الميم مهموز الآخر اسم للانسان
وقيل انه مختص بالرجال ولا يجمع من لفظه وقيل سمع مرؤن
وقد بسطنا الكلام عليه في شرح الهداية والنصب بالتحريك
التعب والوصب بالتحريك ايضا المرض والهم والحزن مترادفان
ويجوز في الحزن ضم الحاء واسكان الزاي ويجوز فيه التحريك
ايضا والغم الكرب والاذى المكروه اليسير وعلى ذكر النصب
والوصب فيحسن انشاد ما كتبته الى ولدي السري عبد البر
رده الله علي رداً جميلاً وهو قولي ٥

نصب علي وصب وغم خالد ٥ وطريف هم في الفؤاد وتالد ٥
وتحرق لتفرق ما ذاقته ٥ قبلي على ولد كمثلك والد ٥
ومدامع قطرت دما من مهجة ٥ ذابت بنار وهمها يتصاعد ٥
نار تضرم جمرها لا ينطفي ٥ منذ الوداع لها المحب يكابد ٥
وصبابة اضنت لفرقة فرقة ٥ غابوا وشخصهم بقلبي شاهد ٥
سارت مسيراتي على آثارهم ٥ واقام وجدي في الحشا متباعد ٥
هذا ووجدي قد تأبد بارحا ٥ والصبر مني نازحا يتأبد ٥

فضعيف صبري لم يزل متناقصا ... وقوي وجدي لم يزل يتزايد
لا كنت في الدنيا اذا ما لم اكن ... لكريم ذاتك يا سري اشاهد
فاري جمالا بالنواظر تجتلي ... ولطيف معنى بالقلوب يشاهد
وتطيب من فرح بكم اوطانكم ... فتسر ثم مرابع ومعاهد
وبما هو من نور بهجة وجهكم ... تسمو ربى ومدارس ومشاهد
فبكم لكم كرمي وغط قدرها ... ومحارب ومنابر ومساجد
يا من اليه عنان قلبي قد ثنا ... يا ثانيا هو في الفضيلة واحد
ما الذ بعدك لي من الدنيا ولا ... نعم ساعة الظمإ الزلال البارد
صلة النوى كادت تحقق ميتتي ... لولا جميل الظن انك عايد
ولئن ولدتك يا سري وكنت لي ... ولدا فني التحقيق انت الوالد
لو فوز انشقاق علي وزافة ... ولان برك بي عظيم زايد
يا بر رد علي عبدك سالما ... وانله في الدارين ما هو قاصد
وامور نخفي لطف خفيها ... يبدو صادرها وما هو وارد
واجعل له الجد السعيد مساعدا ... وادم له العز العزيز يعاضد
والى سواك فلا تكله فمن تكن ... نعم عونه لم يضطهده مكايد

واجبر بلطفك كسر شيخ ماله ... احد سوالك على الزمان يساعد
فلكم جبرت وكم اجبت دعاه ... يا من له بالمكرمات عوايد
وعلى النبي محمد وصحابه ... مع اله صلى الاله الواحد

اخر المجلس التاسع والاربعين باستملا المشار اليه بالجامع المويدي ولحاز

الخمسين

تم املاه سيدنا ومولانا قاضي القضاه محب الدين ابن الشحنه الحنفي رقمه وخطه في يوم الاحد تاسع صفر الاغر سنه ست وسبعين وثمانمايه قال رضي الله عنه

اخبرنا الامام الحافظ العلامه حافظ البلاد الحلبيه بل الاقطار الشاميه ابو الوفا بن ابي عبد الله الحلبي سماعا عليه بالمدرسه الشرفيه بحلب المحروسه عام سته وثلاثين وثمانمايه بقراءة الامام الحافظ العلامه حافظ الديار المصريه

بل المملكة الاسلاميه ابى الفضل بن ابى الحسن الظاهرى تغمدهما الله تعال
برحمته قال انا المسند الاصيل الجليل صلاح الدين ابن ابى عمر المقدسى
انا ملحق الاجداد بالاجداد الامام فخر الدين ابن عساكر رحمه الله
سماعا عليه انا ابو حفص عمر بن محمد بن طبرزد سماعا عليه انا الوزير
ابو القاسم على ابن نقيب النقباء واسير الطالبيين ابى الغوارس طراد
ابن محمد بن على الزينبى انا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة
النعالى انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى الخطيب
نا ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملى نا على بن مسلم نا ابن
ابى فديك حدثنى غير واحد منهم على بن عبد الرحمن بن عثمان وعمر
ابن ابى عمر عن عبد العزيز بن المطلب عن ابيه عن جده عن عبد الله
ابن حنطب رضى الله عنه قال كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم
اذ طلع ابو بكر وعمر رضى الله عنهما فلما نظر اليهما قال
هذان السمع والبصر ○

هذا حديث رواه الترمذى فى المناقب من جامعه
عن قتيبة بن سعيد عن ابن ابى فديك به وقال هذا

حديث

حديث مرسل عبد الله بن حنطب لم يدرك النبى صلى الله عليه
وسلم فوقع لنا بدلا عاليا له تبين ان قوله عبد الله بن حنطب
لم يدرك النبى صلى الله عليه وسلم فيه امور احدها قوله فى
الحديث كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم وهو ثقة
وهذا مما تثبت به الصحبة الثانى ان ابن ابى حاتم ذكره
فقال له صحبة الثالث ان ابن حبان ذكره فى الصحابة
الرابع ان ابا عمر بن عبد البر قال ان له صحبة فخرج الحديث
بذلك عن ان يكون مرسلا بل قبل ان ولده المطلب له صحبة
ثم ليعلم ان هذا الحديث وقع لنا بهذا السياق وكذا
للترمذى بلفظ عبد العزيز بن المطلب عن ابيه عن جده
عن عبد الله والصواب حذف عن بين قوله جده وعبد الله
فان عبد الله هو جده وقد رواه جماعة فلم يقولوا عن
عبد الله بل قالوا عن جده عبد الله ○

رويناه بالاسناد لنا من طريق الحافظ ابن البخارى المشار اليه
عن عامر الشعبى ان ابن عباس رضى الله عنهما سئل عن اول

الناس ايمانا فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه اما سمعت
قول حسان بن ثابت رضي الله عنه ن

اذا تذكرت شجوا من اخي ثقة ۞ فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا
خير البرية اتقاها واعدلها ۞ بعد النبي واوفاها بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده ۞ واول الناس منهم صدق الرسلا

تذييل اختلف العلماء في اول الناس اسلاما مع اتفاقهم
على خديجة رضي الله عنها واول من جمع بين الاقوال في
هذه المسئلة امامنا الاعظم ابو حنيفة فقال اول الرجال
اسلاما ابو بكر واول الصبيان اسلاما علي واول النساء
اسلاما خديجة واول الموالي اسلاما زيد رضي الله عنهم ن

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ن

اخر المجلس الخمسين باستملاء سبط المستملي المشار اليه بالجامع
المويدي واجاز ۞

الحمد

الحمد لله ۞

تم املاء سيدنا ومولانا شيخ الاسلام المشار اليه في ربط وضبط
في يوم الاحد ثامن شهر ربيع الاول سنة ست وسبعين فما ۞

قال رضي الله عنه ۞

اخبرنا الحافظ ابو اسحق الطرابلسي سماعا عليه
بغزاة الحافظ ابي الفضل العسقلاني رحمه الله تعالى قال انا
الصلاح بن ابي عمر المقدسي انا الفخر ابن البخاري انا ابو القاسم الحسين
ابن هبة الله بن محفوظ بن صصرى انا ابو القاسم نصر بن احمد
ابن متقاتل ابن السوسي قراءة عليه وانا اسمع انا ابو القاسم علي
ابن محمد بن علي ابن ابي العلا المصيصي بالكسر والتشديد وتقال
المَصِيصي بالفتح والتخفيف انا محمد واحمد ابنا الحسين بن سهل
ابن خليفة البلدي ان ببلد قالا انا ابو العباس احمد بن ابرهيم
ابن احمد الامام انا ابو الحسين علي بن حرب الطائي نا ابو معوية عن
الاعمش عن ابرهيم عن علي بن معمر هو عبد الله بن سخبرة
الازدي عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال

انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه
بمنى حتى ذهبت فرقة من خلف الجبل فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشهدوا

هذا حديث صحيح اخرجه البخاري في صحيحه فرد له بابا
رواه فيه عن عمر بن حفص بن غياث عن ابيه عن الاعمش
واخرجه في باب علامات النبوة عن صدقة بن الفضل
وفي التفسير عن علي بن عبد الله وعن الحميدي ثلاثتهم عن سفيان
عن ابن خثيم يحيى عن مجاهد عنه به واخرجه مسلم في صحيحه
عن ابي بكر بن ابي شيبة وابي كريب واسحق بن ابرهيم عنه به
واخرجه الترمذي والنسائي وحيث طرقناه من الصحيحين
فلا حاجة لنا بتطريقه من غيرهما وقد رواه الشيخان
من طرق غير التي ذكرناها بطول استيعابها وهذا
حديث علم من اعلام النبوة تشهد بصحته التنزيل الكريم
من انكره فهو كافر وقد وقع في صحيح مسلم انشق
القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين وقد

حكى شيخنا حافظ الاسلام العراقي في سيرته الاجماع على
ذلك وفيه نظر قال شيخنا ابو الوفا الحلبي رحمه الله تعالى
وقد فتشت على هذه المسئلة زمانا فلم اجدها الا في كتاب
اغاثة اللهفان لابن القيم قلت وقد ذكرها ابن القيم في اعلام
الموقعين ايضا فقال المرات تطلق على الافعال تارة والاعيان
تارة واطلاقها على الافعال اكثر من ذلك قوله في الحديث
انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مرتين اي شقتين
وفلقتين ومن علم احوال الرسول صلى الله عليه وسلم واخباره
من اهل الحديث والسير يعلم ذلك وهذا قال من لم يحط
به علما ان ذلك وقع في زمانين قال وهو غلط منهم
والقمر مشتق من القمرة وهي لون يخالطه خضرة وقال
الجوهري انما سمي القمر قمرا لبياضه ولا يسمى قمرا الا بعد
ليلتين او ثلاث فقيل الى اخر الشهر وقيل الى السادس
والعشرين منه ثم يسمى هلالا كما سمي في الليلتين الاوليين
منه وقد قسمت العرب ايام الشهر عشرة اقسام ووضعوا

لكل ثلاث ليال منها اسما وقد وجدت بخط سيدي والدي
شيخ مشايخ الاسلام ولما قل شيخ مشايخ الاسلام افتخارا
الا انه قد اخذ عنه جماعة من مشايخ الاسلام منهم شيخنا ابن حجر
ومنهم شيخنا عز الدين الحاضري ومنهم شيخنا بدر الدين ابن
سلامة ومنهم العلامة كمال الدين ابن الهمام ومنهم قاضي
القضاة بدر الدين التنسي المالكي وجماعة ذكرتهم الفتيرية
الى الديار المصرية من نظمه

ثلاث ليالي الشهر غرو بعدها ... كذلك شهب تم نهر بوادي
وعشر وبيض ثم درع وخنس ... ودهم وفحم ثم بعد دأدي
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

اخر المجلس الحادي والخمسين باستملاء الجلال النصيبي ان راليه
بالجامع المويدي واجاز

المسمى

الحمد لله

ثم املاه سيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة الحنفي
من لفظه وخطه في يوم الاحد ثاني عشر شهر ربيع الاول سنة ٨٧٦

قال رضي الله عنه

اخبرنا شيخنا الحافظ الجلي المشار اليه في المجلس قبله
سماعا عليه بقراءة شيخنا الحافظ المصري نفعنا الله تعالى برحمته
ورضوانه قال الحافظ المصري للحافظ الجلي اخبركم المسند الاصيل
صلاح الدين ابن ابي عمر رحمه الله قراءة عليه فاقر به اذا مسند الديار
في عصره فخر الدين ابن البخاري رحمه الله اذا الشيخ الرحال ابو
عبد الله الغنامي قراءة عليه واذا اسمع في سنة احدى عشرة وثمانية
اذا مسعود بن ابي منصور الجمال باصبهان قراءة عليه اذا ابو علي
الحسن بن احمد بن الحسن الحداد المقرئ اذا ابو نعيم الحافظ نا
ابو بكر الطلحي نا عبيد بن غنام نا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع
عن الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل

مَنْ جاء بالحسنة فله عشر امثالها او أزيد ومن جاء بالسيئة
فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه
ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني
يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطية لا
يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة ن

قال الفخر واخبرنا به عالیا ابو حفص الكتبي ا ابو البركات
الانماطي ا ابو القاسم الحسن بن محمد بن الحسين الكوفي ا البسري
ابو القاسم زيد بن جعفر الحسيني ا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم
ا ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله بن عمر العبسي نا وكيع عن الاعمش
عن المغرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها او ازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن
تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت
منه باعا ن

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم في الدعوات من صحيحه عن ابن ابي شيبة

عن

عن وكيع كما قدمناه فوقع لنا موافقة نازلة له في الرواية
الاولى وبدلا عاليا في الرواية الثانية وقد اخرجه ايضا في الدعوات
عن ابي كريب عن ابي معاوية عن الاعمش به واخرجه ابن ماجه في
ثواب التسبيح عن علي بن محمد عن وكيع به والشبر بكسر الشين
من طرف الابهام الاعلى الى طرف الخنصر والذراع من طرف
المرفق الى طرف الاصبع الوسطى ويطلق على الساعد فقط
ويطلق على الشرف والكرم ايضا والباع قدر مد الذراعين
والهرولة ما بين العدو والمشي والقراب والقرابة بالضم
من كل شيء ملء مقداره وقد يقال بالكسر وهذا تمثيل بمحسوس
والمراد بتقرب العبد طاعته وقصده امتثال الامر والانتهاء
من صفة الاجسام والله يسمى نه وتعالى مقدس منزه عن ذلك
والمراد من تقرب الله عز وجل هدايته الى هذا القصد الجميل
او مجازاة العبد في الاخرة بما هو افضل من عمله ن
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

اخر المجلس الثاني والخمسين باستملاء الى ربه ولجازه اياي

نهاية المخطوطة